

بينكم كما فتره من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير  
والله على كل شيء شهيد  
محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين المعقود عليهم ولهذا قال على فتره من الرسل  
اي بعد منه منطاة بيتي ارساله وعيسى واختلفوا في مقدارها فقال ابو عثمان  
النهدكي وقتنا ده في رواية عن ثمانية سنة ورواه البخاري عن سلمان الفارسي عن  
تفاده خمسة ايه وستون سنة وقال معمر بن بعض اصحابه حملته وايعون  
والمشهور الاول ومنهم من يقول ستمائة وعشرون ولا مانع ان قالوا الاول  
او الثاني بتقسيمه وبين المفسرين وفي صحيح البخاري عن ابي  
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اولي الناس باين من من ان الله ليس بيني وبين  
بني وذل فيه من علي ما زعم انه دعوت بعد عيسى نبي يقال له خالد بن سنان والمقصود  
ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم على فتره من الرسل وظهور من السبل وتعد الاديان  
وكثرة عبادة الاوثان والنيوان والصلبان فكانت النعمة والحرارة اليه  
امرهم فان الفساد قد هم الابدان الاقبيلا من التمسك ببقايا دين الانبياء من بعض  
اصحابهم وعباد النصارى والصابئين وفي صحيح مسند عن عمار بن جهم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم خطب اذ يوم فقال لا اري امة اعدت لغير الله فيها علمي في  
يومي هذا كل مال خلقت عبادي حلالا واخي خلفت عبادي حلالا كلهم وانتم  
النبي اطلبوا فاضلتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرهم ان يشركوا  
بني مالم ينزل به سلطانا ثم ان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فدمقتهم عبرتهم محمد  
الا فجاها من هذا الكتاب ولا محمد مما يبي اسراييل وقالوا انما بعثناك الا نبينا ورسولنا  
وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقره نائما وبقظانا ثم ان الله امرني ان اخرج قريشا  
فقلت يا رب اذ ينزل عوامي فدعوه خبره فقال استخرجهم استخرجهم واستخرجهم  
نحوك والفقير عليهم فسينفق عليهم وابعدت نبعك خمسة امثاله وقائلوا انما اتكلم  
من عصاك واهل الجنة ثلثة ذواتا وسلطان عيسى مستدق موثق ورجل حرم ريق القلب  
بكل ذي قري ومسا ورجل عفيف فقير ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا يرضى  
الذين هم قيام تبع الا يستغون اهلا ولا مالا ولا خالدا الذي لا يخفى له طمع وان ذنبا

مسعود  
اهل الجنة  
جاهل النار

خانه

خانه والرجل لا يصبح ولا يبسي الا وهو يخادك عن اهلك وما لك وذكر الخيل والكذب  
والسخط والفا حتى ورواه النسي فكان الذين قد انبى على اهل الارض كلهم حتى يعطاه  
محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال تعالى ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير  
الشر والله على شئ قدير قال ابن جرير وعنه اني قادر على عقاب من عصاني وشواب  
من اها عني واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياءا ومحملا  
ملوكا وانكم مالم يوت احدكم الا ما له من الدنيا وما له من الآخرة لعلكم تتقون  
كتب الله لكم ولا تظنوا ان ادباركم فتتقلبوا اخره من قالوا يا موسى ان فيها قوما جايزين  
وانا لن نذليهم حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا خالطون قال رجلان من  
الذين يخافون نعمة الله عليهما اذ دخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانا كملنا على  
الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى اننا لنذليهم الباهاد ما وحيها فاذ ذهب  
انت وربك فقال لا انا ههنا فاعدون قال رب اني الاممك الانبياء والحي فافرق بيننا وبينهم  
القوم الفاسقين يقول تعالى عنده موسى بن عمران فيما ذكرته فوه من نوح اللهم  
في جمع لهم خيرا الدنيا والاخرة قوله اذ جعل فيكم انبياءا وكلمها هلك نبي قادم فيكم من  
لذن ابيكم ابراهيم والى من بعده وكذلك كل نوحا نوحا يعيسى ثم اوحى الله الى خاتمهم محمد  
صلى الله عليه وسلم المنسوبة الى اسمعيل بن ابراهيم وقوله وجعلنا ملوكا قال عبد الله  
الرياق عن الثوري عن منصور عن الحكم او غيره عن ابن عباس وجعلنا ملوكا قال  
الحادم والحمة والبيت وركب الحكم قال علي بن عيسى عن ابن عباس قال المرأة والحادم  
وانا كمل ما لم يوت احدكم الا ما له من الدنيا وما له من الآخرة لعلكم تتقون وقال ابن  
جرير ما بعثنا موسى بن عبد الله انا ابو هاشم اني سمع ابا عبد الرحمن الخنزي يقول سمعت  
عبد الله بن عمرو وساله رجل فقال هل انا من الفقهاء الجاهل فقلت نعم فقال اذكر امره ان وكي  
اليها قال نعم قالوا لكم تسلكه قال نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم فقالوا نعم  
فانت من الملوك وقال الحسن هل ملك الامم اياما وادم واداره ابن جرير  
روي عن الحكم وجاهد ومنصور والشوكي نحوه وقار شاده كانوا اول من اخرج  
الحكم وقال السدي في الاية ملك الرجل ملك نفسه واهله وماله رواه ابن ابي عمير

79  
قالوا يا موسى ان فيها قوما جايزين  
وانا لن نذليهم حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا خالطون  
قال رجلان من الذين يخافون نعمة الله عليهما اذ دخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانا كملنا على الله  
فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى اننا لنذليهم الباهاد ما وحيها فاذ ذهب انت وربك فقال لا انا ههنا  
فاعدون قال رب اني الاممك الانبياء والحي فافرق بيننا وبينهم القوم الفاسقين يقول تعالى عنده موسى بن عمران فيما ذكرته فوه من نوح اللهم في جمع لهم خيرا الدنيا والاخرة قوله اذ جعل فيكم انبياءا وكلمها هلك نبي قادم فيكم من لذن ابيكم ابراهيم والى من بعده وكذلك كل نوحا نوحا يعيسى ثم اوحى الله الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم المنسوبة الى اسمعيل بن ابراهيم وقوله وجعلنا ملوكا قال عبد الله الرياق عن الثوري عن منصور عن الحكم او غيره عن ابن عباس وجعلنا ملوكا قال الحادم والحمة والبيت وركب الحكم قال علي بن عيسى عن ابن عباس قال المرأة والحادم وان انا كمل ما لم يوت احدكم الا ما له من الدنيا وما له من الآخرة لعلكم تتقون وقال ابن جرير ما بعثنا موسى بن عبد الله انا ابو هاشم اني سمع ابا عبد الرحمن الخنزي يقول سمعت عبد الله بن عمرو وساله رجل فقال هل انا من الفقهاء الجاهل فقلت نعم فقال اذكر امره ان وكي اليها قال نعم قالوا لكم تسلكه قال نعم قالوا نعم قالوا نعم فقالوا نعم فانت من الملوك وقال الحسن هل ملك الامم اياما وادم واداره ابن جرير روي عن الحكم وجاهد ومنصور والشوكي نحوه وقار شاده كانوا اول من اخرج الحكم وقال السدي في الاية ملك الرجل ملك نفسه واهله وماله رواه ابن ابي عمير